موجز سياسات صحية

تعزيز نهج الصحة الواحدة في الأردن

الفجوات والفرص في مكافحة الأمراض حيوانية المنشأ، والإشراف على مضادات الميكروبات، والتكامل بين المناخ والصحة

المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية – تموز 2026

-

JORDAN CDC

JORDAN CENTER FOR DISEASE CONTROL

المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية

العدد

2026 / 01

التصنيف

عام

مجال الموضوع

الصحة الواحدة

الرسائل الرئيسية

1 الفجوات بين القطاعات	2 الإشراف على مضادات الميكروبات	3 العلاقة بين المناخ والصحة	4 الإجراءات ذات الأولوية
حقق الأردن تقدما مهما في تطبيق نهج الصحة الواحدة، مع استمرار الحاجة إلى تعزيز التكامل المؤسسي وآليات التنسيق والتنفيذ بما يدعم نهجا وطنيا أكثر تكاملا واستدامة	لا تزال مقاومة مضادات الميكروبات تشكل تهديدا صحيا متزايدا نتيجة الفجوات في التنظيم والرقابة والرصد والتنسيق بين القطاعات المختلفة	يمثل التغير المناخي خطرا متصاعدا على الصحة العامة، إلا أن دمج الاعتبارات المناخية ضمن نظم التأهب والاستجابة الصحية ما يزال محدودا	تشير نتائج هذا الموجز إلى ثلاثة إجراءات استراتيجية ذات أولوية من شأنها تعزيز الأمن الصحي الوطني ودعم جاهزية النظام الصحي واستدامته، وتشمل: • مأسسة حوكمة الصحة الواحدة وتعزيز التنسيق الوطني متعدد القطاعات. • تعزيز الإشراف على مضادات الميكروبات والحد من مقاومة مضادات الميكروبات • دمج التغير المناخي ضمن نظم الصحة العامة والجاهزية الصحية الوطنية

لماذا يحظى هذا الملف بالأولوية الآن؟

يواجه الأردن تحديات صحية عامة متزايدة التعقيد والترابط عند التقاطع بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى تعزيز نهج متكامل للصحة الواحدة على المستوى الوطني. ولا تزال الأمراض حيوانية المنشأ تشكل تهديدات صحية إقليمية وعالمية متكررة، في حين تتصاعد تحديات مقاومة مضادات الميكروبات نتيجة الاستخدام غير الرشيد للمضادات الحيوية في القطاعات البشرية والحيوانية والزراعية.

وفي الوقت ذاته، يسهم التغير المناخي في زيادة المخاطر الصحية، بما في ذلك الأمراض المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، وشح المياه، والأمراض المنقولة بالنواقل، إلى جانب الضغوط المتزايدة على النظم الصحية.

ومع استمرار هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى تعزيز التكامل والتنسيق بين القطاعات المختلفة بما يدعم الجاهزية الوطنية والقدرة على الوقاية والكشف المبكر والاستجابة الفاعلة للمخاطر الصحية.

وعليه، فإن تعزيز نهج الصحة الواحدة يمثل أولوية وطنية للصحة العامة، ومحورا أساسيا لدعم الأمن الصحي الوطني وتعزيز قدرة النظام الصحي على التعامل مع التحديات الصحية الحالية والمستقبلية.

التحدي

أحرز الأردن تقدما ملحوظا في تبني نهج الصحة الواحدة، بما يشمل تطوير التشريعات الوطنية ذات العلاقة بالصحة العامة وحماية البيئة، وتفعيل اللجان متعددة القطاعات، وإطلاق الخطة الوطنية لمقاومة مضادات الميكروبات، إضافة إلى تعزيز التعاون مع المنظمات والشركاء الدوليين.ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعزيز التكامل المؤسسي وتطوير آليات التنسيق والتنفيذ بما يدعم ترجمة السياسات والالتزامات الوطنية إلى تطبيق عملي أكثر استدامة وفاعلية.

الحوكمة والتنسيق	الإشراف على مضادات الميكروبات
▪ الحاجة إلى تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية الداعمة لتنسيق نهج الصحة الواحدة على المستوى الوطني. ▪ تشتت الأدوار والمسؤوليات المؤسسية وضعف المساءلة. ▪ محدودية الآليات التشغيلية الرسمية للتنسيق متعدد القطاعات	▪ ضعف تطبيق سياسات صرف المضادات الحيوية بموجب وصفة طبية فقط. ▪ محدودية تنظيم استخدام مضادات الميكروبات في القطاعين البيطري والزراعي. ▪ تشتت نظم الرصد بين قطاعات الصحة البشرية والحيوانية

التكامل بين المناخ والصحة

- غياب جهة تنسيقية متخصصة بقضايا المناخ والصحة.
- محدودية دمج المخاطر المناخية ضمن نظم الرصد والتأهب الصحي.
- غياب أطر تشغيلية واضحة للتعامل مع التهديدات الصحية المرتبطة بالتغير المناخي

نظرة عامة على الدراسة

المنهجية

استند هذا الموجز إلى تقييم وطني متعدد الاساليب نفذه المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية بالتعاون مع مجلس اعتماد المؤسسات الصحية، ونُشرت نتائجه في مجلة علمية دولية محكمة عام 2025.

وشملت الدراسة:

- مراجعة وتحليل السياسات والاستراتيجيات والتشريعات الوطنية ذات العلاقة.
- إجراء 41 مقابلة مع خبراء وممثلين عن الجهات الحكومية والأكاديمية والشركاء الدوليين.
- مقارنة معيارية مع توصيات منظمة الصحة العالمية وأفضل الممارسات الدولية في مجال الصحة الواحدة

النطاق

- **مكافحة الأمراض حيوانية المنشأ:**
  السياسات الوطنية ونظم الرصد والتنسيق بين القطاعات
- **الإشراف على مضادات الميكروبات:**
  التشريعات والأنظمة التنظيمية، ممارسات الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية، الرصد والمراقبة.
- **التغير المناخي والصحة:**
  التكيف الصحي، الجاهزية والاستجابة للطوارئ الصحية، دمج الاعتبارات المناخية ضمن القطاع الصحي

الإجراءات ذات الأولوية

1 مأسسة حوكمة الصحة الواحدة

الاجراء:
إنشاء آلية وطنية رسمية ومفوضة قانونيا لتنسيق نهج الصحة الواحدة، مع تحديد واضح للأدوار والمسؤوليات وآليات المساءلة.

المكونات الرئيسية:
- التحديد الرسمي لجهة تنسيق وطنية (المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية).
- عقد اجتماعات دورية متعددة القطاعات وتنفيذ تقييمات مشتركة للمخاطر.
- تطوير آليات معيارية لتبادل البيانات والتقارير مع الجهات المعنية.

الأثر المتوقع:
تعزيز التنسيق الوطني والكفاءة المؤسسية والاستجابة المتكاملة للتهديدات الصحية عبر القطاعات.

2 تعزيز الإشراف على مضادات الميكروبات ومكافحة مقاومتها

الإجراء:
تعزيز تطبيق وتنفيذ برامج الإشراف على مضادات الميكروبات ضمن القطاعات البشرية والحيوانية والبيئية.

المكونات الرئيسية:
- تطبيق سياسات صرف المضادات الحيوية بموجب وصفة طبية فقط.
- تعزيز الرقابة على استخدام مضادات الميكروبات في القطاع البيطري.
- إنشاء نظم وطنية متكاملة لرصد مقاومة مضادات الميكروبات.
- توسيع برامج التوعية العامة والتدخلات السلوكية المتعلقة بالاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية.

الأثر المتوقع:
الحد من الاستخدام غير الرشيد للمضادات الحيوية وتحسين القدرة الوطنية على رصد مقاومة مضادات الميكروبات والاستجابة لها.

3 دمج التغير المناخي ضمن النظم الصحية

الإجراء:
تعزيز التكامل بين المناخ والصحة ضمن نظم الصحة العامة الوطنية.

المكونات الرئيسية:
- إنشاء وحدة تنسيقية مختصة بالمناخ والصحة داخل القطاع الصحي.
- دمج المخاطر المناخية ضمن نظم الرصد والإنذار المبكر.
- تطوير خطط تأهب واستجابة للطوارئ الصحية المرتبطة بالتغير المناخي.
- تعزيز التعاون بين قطاعات الصحة والبيئة والمياه والزراعة.

الأثر المتوقع:
تعزيز جاهزية النظام الصحي وقدرته على الاستجابة للمخاطر الصحية المرتبطة بالتغير المناخي والضغوط البيئية.

اعتبارات التنفيذ

الحوكمة	التمويل	نظم البيانات	بناء القدرات	الشراكات
تعتمد فعالية التنفيذ على تعزيز التنسيق المؤسسي والتعاون متعدد القطاعات بين الجهات الوطنية ذات العلاقة، بما يشمل وزارة الصحة ووزارة الزراعة ووزارة البيئة، مع قيام المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية بدور تنسيقي محوري لدعم التكامل بين القطاعات	تخصيص موارد مالية مستدامة ودمج الأولويات ضمن الاستراتيجيات والخطط الوطنية كعنصرين أساسيين لضمان الاستدامة	تعزيز الاستثمار في نظم المعلومات الصحية ونظم الرصد القابلة للتكامل والتشغيل البيني بين القطاعات	الاستمرار في تطوير وتأهيل الكوادر الفنية والصحية متعددة التخصصات	الاستفادة من التعاون الدولي والدعم الفني وتبادل الخبرات مع الشركاء الإقليميين والدوليين

الخلاصة

يمتلك الأردن مقومات قوية للتقدم نحو تطبيق نهج مؤسسي ومتكامل للصحة الواحدة. إلا أن تعزيز الربط بين السياسات والتنفيذ العملي يبقى عاملا حاسما لتحقيق الأثر المطلوب، وذلك من خلال تعزيز الحوكمة، وتطوير منظومة مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، ودمج اعتبارات المناخ ضمن القطاع الصحي. ومن شأن ذلك أن يسهم في تعزيز الأمن الصحي الوطني، ورفع جاهزية النظام الصحي، وتحسين قدرة الدولة على الاستجابة للمخاطر الصحية المستقبلية، بما ينسجم مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية في الصحة العامة

المراجع

مراجعة السياسات والاستراتيجيات والتشريعات المتعلقة بنهج الصحة الواحدة للأمراض حيوانية المنشأ، والإشراف على مضادات الميكروبات، والتغير المناخي في الأردن: دراسة متعددة المناهج مع تحليل SWOT
DOI: https://doi.org/10.3390/ijerph22050749

إعداد:
المركز الوطني لمكافحة الأوبئة والأمراض السارية (JCDC)
Jordan CDC Official Website
يعكس هذا الموجز الأدلة العلمية الحالية والتقييمات الفنية في مجال الصحة العامة، ويهدف إلى دعم صناع القرار وتعزيز السياسات الصحية المبنية على الأدلة.